

النهاية في غريب الأثر

{ نشط } (ه) في حديث السحر [فكأنما أُنْشِطَ من عِقالٍ] أي حُلِّسَ . وقد تكرر في الحديث .

وكثيرا ما يجيء في الرواية [كأنما نَشِطَ من عِقالٍ] وليس بصحيح . يقال : نَشِطْتُ العُقْدَةَ إذا عَقَدْتَهَا وَأَنْشِطْتُهَا وَأَنْشِطْتُهَا إِذَا حَلَلْتَهَا .

(س) ومنه حديث عوف بن مالك [رأيتُ كأن سَيْباً من السماء دُلِّسِي فَأَنْشِطُ

النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أُعِيدَ فَأَنْشِطَ أَبُو بَكْرٍ] أي جُذِبَ إِلَى .

السماء ورُفِعَ إِلَيْهَا . يقال : نَشِطْتُ الدَّلْوَ من البئر أَنْشِطْتُهَا نَشِطاً إِذَا جَذَبْتَهَا وَرَفَعْتَهَا إِلَيْكَ .

(ه) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ [دَخَلَ عَلَيْهَا عَمَّسَارٌ - وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّصَاعَةِ -

فَنَشِطَ زَيْنَبَ مَن حَجَرَهَا] ويروى [فانتشط] .

(س) وفي حديث أبي المِنْذِرِ هَالٍ وَذَكَرَ حَيَّاتِ النَّارِ وَعِقَارِبَهَا فَقَالَ : [وَإِنْ .

لَهَا نَشِطاً وَلَسِباً] وفي رواية [أَنْشَأَنَ بِهِ نَشِطاً] أي لَسَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ .

يقال : نَشِطَتُهُ الْحَيَّةُ نَشِطاً وَانْتَشَطَتُهُ .

وَأَنْشَأَنَ : بِمَعْنَى طَافِقُونَ وَأَخَذُونَ .

- وفي حديث عبادة [بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْدَشِطِ

وَالْمَكْرَهِ] الْمَنْدَشِطُ : مَفْعُولٌ مِنَ النَّشَاطِ وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْشِطُ لَهُ وَتَخِفُّ .

إِلَيْهِ وَتُؤَثِّرُ فِعْلُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّشَاطِ